المحاضرة الرّابعة عشر :

كتابة البحث اللّغوي وتحريره.

الكفاءات المستهدفة :

-أن يتعرّف الطّالب على الشّروط الواجب توفّرها في باحث اللّغة.

-أن يتعرّف الطّالب على القراءة الصّحيحة وكيفيّة الاستفادة من المراجع التي تخدم بحثه اللّغوي.

-أن يتعرّف الطّالب على القواعد الواجب الالتزام بها في كتابة بحثه اللّغوي.

-أن يلتزم الطّالب بهذه الشّروط في تحرير بحوثه العلميّة.

تمهيد:

تتجسّد عمليّة كتابة البحث اللّغوي في صياغة وتحرير نتائج الدّراسة، وذلك وفقا لقواعد وأساليب منهجيّة علميّة ومنطقيّة دقيقة، وإخراجه وإعلامه بصورة واضحة وجيّدة للقارئ، بهدف إقناعه بمضمون البحث اللّغوي المعدّ؛ لأنّ «لكلّ بحث لغة يكتب بها ولغة البحوث ينبغي أن تكون علميّة ، بعيدة عن الانفعال والمبالغة، دالّة على مضمونها من دون تأويل، صحيحة في ألفاظها، سليمة في تراكيبها ،موجزة من دون إخلال ،بعيدة عن الإيجاز والاستطراد »[1]؛فعميلة كتابة البحث اللّغوي وتحريره إذن تتضمّن أهدافا معيّنة ومحدّدة، وتتكوّن من مجموعة من الشّروط يجب على الباحث احترامها، والالتزام بها أثناء عمليّة التّحرير، وهذه الشّروط منها ما يتعلّق بالباحث نفسه ومنها ما يتعلّق بالبحث اللّغوي ولغة كتابته بشكل عام.

أوّلا- شروط لها علاقة بالباحث نفسه:

إنّ الباحث هو المخطّط والمنفّذ لمختلف مراحل البحث اللغوي، وحتى يكون بحثه جيّدا ينبغي له الانتباه إلى نقاط رئيسة يجب الأخذ بها أثناء كتابة بحثه اللّغوي وهي[2]:

- أن يكون الباحث محبّا للاطّلاع وذلك بالذهاب إلى دور الكتب والمكتبات العامّة التي يجد فيها ما يخدم موضوعه.
- الإلمام بالبحوث والدّراسات والآراء التي كتبت عن موضوع بحثه .
- أن يتمتّع بالموضوعيّة ويظهر ذلك في معالجة الدّراسة التي اختارها التي يجب أن تعتمد على التّفكير العلمي المنظّم الذي يقوم على العقل لا على العاطفة.
- يجب أن يتمتّع الباحث بالنّزاهة والعدالة والأمانة العلميّة في نقل الأفكار وعرضها ونسبها إلى أصحابها ،ولابدّ أن يشير إليها في مصادره ومراجعه.
- لابدّ أن يتمتّع الباحث بالصّبر ،وبذل الوقت والجهد في سبيل البحث العلميّ دون الشّعور بالتأفّف أو التذمّر.
- تحرّي الدّقة في نقل النّصوص التي تتّصل بالبحث وعدم التسرع في قراءتها مع ضرورة

---

[1] **منهجيّة البحث العلمي "وفق نظام LMD"**،محمد خان، ط1، منشورات مخبر اللسانيات واللّغة العربيّة، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر،2011م، ص38 .

[2] ينظر: **منهج البحث اللّغوي**، محمود سليمان ياقوت، ص 218-220.

تنظيم أفكاره .

-الرّغبة وهي شرط للنّجاح في كلّ بحث فمن الضّروري أن تكون للباحث رغبة أو ميل إلى موضوع بحثه .

ثانيا- شروط لها علاقة بالقراءة:

على الباحث أن يلتزم بقراءة كما كتبه قبل مباشرة تحرير بحثه اللّغويّ ، ولا بدّ لهذه القراءة من شروط، وأهمّها[1]:

-الانتباه والتّركيز أثناء عمليّة القراءة.

-قراءة جميع المعلومات والآراء المدوّنة على البطاقات والدفاتر ، والمنقولة من المصادر والمراجع قراءة متأنّية ومعمّقة وناقدة.

-هضم تلك المعلومات والأفكار بحيث يستطيع التّعبير عنها بأسلوبه الخاص.

-ترتيب القراءة وتنظيمها وتجنّب الارتجاليّة والعشوائيّة.

-مراعاة الحالة الصّحيّة والنّفسيّة،حيث يجب الابتعاد عن عمليّة القراءة خلال فترات الأزمات النّفسيّة والاجتماعيّة والصّحيّة.

-اختيار الأوقات المناسبة، وكذا الأماكن الصّحيّة والمريحة.

-تخصيص فترات للتّأمّل والتّفكير ما بين القراءات المختلفة.

-الفهم الدّقيق والإلمام الكبير بما نقرأه من جميع الوثائق والمصادر والمراجع المتعلّقة بالموضوع ،وكذا القدرة على تقييمها.

ثالثا: شروط لها علاقة بالاقتباس من المصادر.

يقوم باحث اللّغة بالبحث عن المادّة التي تخصّ موضوع بحثه من المصادر المنشورة و غير المنشورة، وتعتبر هذه الخطوة مهمّة في كتابة البحث وتحريره ، ويشترط في ذلك قواعد وجب الالتزام بها أثناء عمليّة الاقتباس منها[2]:

-عند الاستشهاد بآراء وأفكار الباحثين وأقوالهم، يجب ذكرها حرفيّا بين قوسين أو شولتين أو مزدوجتين أو ذكر معناها العامّ دون وضعها بين الشّولتين، مع توثيقها في الهامش

---

[1] ينظر: **منهج البحث اللّغوي والأدبي** ،الرديني ،محمد علي عبد الكريم، وعبود شلتاغ، ص 250-256.

[2] ينظر: **الدّليل المنهجي في إعداد وتنظيم البحوث العلميّة** ، إبراهيم بختي، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة، 2006م-2007م، ص 30-31.

بنسبتها إلى أصحابها.

-ضرورة شكل الآيات القرآنيّة والأحاديث النّبويّة الشريفة وكذا الأبيات الشّعريّه.

-مراعاة الانسجام بين ما اقتبس وما سبقه وما يليه بحيث لا يبدو المقتبس متنافرا مع ما قبله وما بعده.

-عدم تجاوز السّتة أسطر عند الاقتباس الحرفيّ ، فإذا تجاوز هذا الحدّ يستحسن صياغة المقتبس بأسلوب خاصّ مع الإشارة إلى المصدر في الهامش.

-ضرورة الفصل بين النّصوص المقتبسة بنصوص محرّرة حتى لا تأتي متتالية.

-عند حذف بعض العبارات من الاقتباس ، يجب وضع ثلاث نقاط بين معقوفتين مكان الكلام المحذوف؛ وعند حذف أكثر من سطرين من الاقتباس ، يجب وضع سطر منقّط مكانها.

-عند التّصحيح أو التّصرّف في الكلام المقتبس أو إضافة كلمة إليه أو إدخال تعديلات أو إضافات ، حسب وضع التّصحيح أو الإضافة بين معقوفتين شريطة أن لا يتجاوز سطرا واحدا، فإذا تجاوزت اسّطر وضعت في الهامش.

-عدم الإكثار من الاقتباس لا تضيع شخصيّته البحثية بين الاقتباسات وآراء الآخرين.

-إبراز شخصيّة الباحث من خلال الفقرات التي يكتبها في بحثه والتي تبرز بوضوح آراءه وأفكاره الخاصة والمقترحات التي تقدّم بها.

-تدعيم الآراء الجديدة بالحجج والأدلّة المقنعة والمنطقيّة، والبدء بأبسط الأدلّة ثم الانتقال نحو الأقوى فالأقوى.

-الالتزام بأصول وقواعد البحث العلميّ عند انتقاد الباحثين حيث يكون الانتقاد موضوعيّا وبأسلوب مهذّب ودون تجريح أو تقليل من شأنهم.

رابعا : شروط لها علاقة باللّغة والأسلوب:

يجب أن تكون صياغة وتحرير موضوع البحث اللّغويّ ونتائجه وفق قواعد وأساليب علميّة منهجيّة تخصّ لغة الكتابة وأسلوبها ،وهذه المقوّمات والشّروط كالآتي[1]:

-تطبيق المنهج العلمي في التّحليل والتّركيب وتفسير الحقائق والأفكار العلميّة.

-استخدام اللّغة العلميّة وفق قواعد اللغة والإملاء والتّأكّد من خلوّ البحث من الأخطاء

[1] **منهجيّة البحث العلمي وأصالتها عند المسلمين**،بلخير سديد، ص 78.

اللّغويّة .

-حسن تنظيم المعلومات والأفكار العلميّة والتّنسيق بين الأجزاء وفقرات البحث.

-استخدام الجمل القصيرة ذات الأسلوب البسيط والمفردات المعاصرة .

-تلافي التّكرار والحشو والإطناب والتّناقض في صياغة البحث.

-إتّباع نظام واحد في طريقة العرض وطرق التّوثيق والاقتباس.

-تدعيم الأفكار بالأدلّة والبراهين المناسبة.

-اعتماد علامات التّرقيم في الكتابة .

خامسا: شروط لها علاقة بالتّقسيم والتّبويب:

مرحلة تقسيم وتبويب الموضوع مرحلة جوهريّة في كتابة البحث اللّغوي وتحريره ،وتكون وفق معايير وأسس علميّة ومنهجيّة واضحة وله شروط تخضع لها وأهمّها[1]:

-مراعاة المنطق والمنهجيّة في التّقسيم.

-تحقيق التّوازن بين التّقسيمات الأساسيّة والفرعيّة .

-تجنّب التّكرار والاختلاط بين محتويات العناصر والموضوعات.

-الاستفادة من المراجع ذات الصّلة بالموضوع في التّقسيم و التّبويب.

-الدّقّة في اختيار العناوين المناسبة لكلّ تقسيم.

-البعد عن التّكلّف في حشو المادّة العلميّة أو اقتضابها بغية التّسوية بين التّقسيمات.

تقويم تحصيلي:

اعتمادا على ما درسته في مقياس منهجيّة البحث اللّغوي، حاول أن تقدّم تصوّرا لمشروع بحث تخرجك في مرحلة ليسانس.

(نموذج تطبيقي يعالج في حصص التّطبيق الخاصّة بمقياس مذكرة تخرّج للسّداسي الثّاني)

[1] ينظر : **منهجيّة البحث العلمي وأصالتها عند المسلمين**،بلخير سديد ، ص 74-75.